

من الشارع إلى المشرحة □□ قصة الشاب محمود الذي قُتل على يد شرطة السيسي!



الاثنين 14 أبريل 2025 02:00 م

كشفت والدة الشاب محمود أسعد، 26 سنة، أن الضباط أخذوه من يدها في الشارع بلا سبب، ولفقوا له محضراً في قسم الخليفة، ومنعوا عنه الزيارة منذ الخميس الفائت 10 من إبريل بحجة أنه افتعل مشكلة "عمل خناقة" في حجز قسم الشرطة ووضعه في حبس انفرادي تأديب! وبعد 4 أيام دعوا أهله لاستلام جثته وظهرت عليها آثار تعذيب واضحة بعدما لفظ أنفاسه تحت الضرب والتعذيب داخل قسم شرطة الخليفة □□ ووثقت منظمات حقوقية الحادث فقالت "مؤسسة عدالة" إنها جريمة جديدة لشرطة السيسي قامت فيها الداخلية بقتل شاب تحت التعذيب في قسم شرطة الخليفة □□

واعتبرت الحادث واقعة مأساوية جديدة تضاف إلى سلسلة الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون في مصر، توفي الشاب محمود أسعد، البالغ من العمر 26 عامًا، في قسم شرطة الخليفة بعد اجتازه بشكل تعسفي □□ حيث تم القبض عليه دون مرير من الشارع أمام والدته، ليتم تليفق محضر ضده في القسم. وأضافت أنه منذ لحظة اجتازه، منع محمود من الزيارة أو الحصول على الطعام من عائلته، وتعرض للحبس الانفرادي كعقوبة تأديبية بزعم أنه أحدث مشكلة داخل الحجز □□ رغم أنه كان من المفترض أن يمثل أمام النيابة، إلا أن قسم الشرطة أنكر وجود أي تعليمات بخصوص نقله، لتكتشف عائلته بعد ذلك، بصدمة، أنه قد فارق الحياة داخل محبسه.

وكشفت أنه عندما حاولت العائلة معرفة تفاصيل الحادثة، أفادت السلطات بأنها ستقوم بإبلاغهم إذا حدث شيء □□ لكنهم فوجئوا بأن الشرطة طلبت من والديه التوجه لاستلام الجثة في وقت لاحق، رغم إنكارهم في البداية لوفاته، حيث تم تبرير الأمر بأن "إكرام الميت دفنه" وهو ما رفضته العائلة مطالبين بتشريح الجثمان □□

https://x.com/JHR_NGO/status/1911429057629073739

ونقل حقوقيون شهادات لوالدة وشقيق الشاب محمود أسعد الذي قتل تحت التعذيب علي أيدي ضباط قسم شرطة الخليفة □□

<https://x.com/AliBakry/status/1911447491964190951>

ونشر مركز الشهاب لحقوق الانسان مناشدة من أسرة الشاب "محمود أسعد" الذي تم قتله على يد الداخلية داخل قسم شرطة الخليفة □□ وقال ابن خالة المتوفي بالتعذيب إنه "شاب عنده 26 سنة خذوه الضباط من ايد والدته في الشارع بلا سبب وعملوه محضر تليفق في قسم الخليفة □□ ومنعوا عنه الزيارة من يوم الخميس لا تشوفه ولا تدخله اكل بحجه انه عمل مشكله في الحجز ف حطوه في حبس انفرادي تأديب ليه .. المفروض كان طالع النهارده النيابة المحامي جه وهو مجاش والقسم انكر ان في جواب باسمه انه يطلع". وأضاف "بعتنا حد من العيلة يسأل في القسم ف اتصلت قالت لمامتة تيجي هي وباباه القسم لمحمود ايز يشوفكم □□ عشان تروح خالتو القسم تتفاجئ ان محمود م*يت !!!".

وأشار إلى أن "القسم أنكر في البداية" وقالو تعبان شوية لحد ما هي فضلت والدة محمود تتحايل عليهم يبلغوها لو في حاجه قالولها البقاء لله". وأكد أن ضباط القسم صعموا أن تمضي والدة محمود أسعد على استلام الجثة بحجة أن "إكرام الميت دفنه" إلا أنها رفضت استلام الجثة وطلبت تشريحها". وكانت المفاجأة في المشرحة "من شاهد الجثة وجد آثار التعذيب واضحة حتى مات" وأن التقرير لم يصدر ولكن "واضح وضوح الشمس في الفيديو". ولأنها ليست الجريمة الأولى في قسم الخليفة في نفس الشهر لفت (ابن خالة الشهيد) إلى أن "المساجين تم تهديدهم وذويهم عشان النيابة طلبتهم للشهادة".

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=1065828155591631&set=a.617177607123357>

وقال حساب المجلس الثوري المصري: "الداخلية توحشت ولن يردعها كلام ولا قانون". وأدانت مؤسسة "عدالة" بشدة الحادثة، وطلبت بتحقيق مستقل وفوري في وفاة محمود أسعد، واعتبرت الواقعة ضمن سلسلة من الانتهاكات التي تشهدها السجون المصرية □□

واستنكر مركز الشهاب لحقوق الإنسان التعامل المتعسف والمخالف للقانون من ضباط قسم شرطة الخليفة، وطالب النائب العام بضرورة فتح تحقيق في واقعة الوفاة ومحاسبة المتسبب فيها □□